لقد افصحت عند الكمال واعربت … بلاغتها اذ انت سحبانها الوتر
فدم وابق في عز جميل مؤثل … لؤلؤك منظوم القصايد والنثر
ويهول يا من لا نديد لفضله … جهابذة الدهما والشاعر الذمر

ازمعت ربة الجمال الدلال … عن كاس ومعقل وكلال
وتلهت صفا صفاء وكووا … بعد تلك العراص والاطلال
ورمتها الايام بالبين حتى … نسيت قربا وتلك الليالي
دهرا قد مضى من العيش قدما … مع عيون المها وجيد الغزالي
والحسان الكواعب الخرد الهيف … نحوها الدعوص ذات الجمال
كل خرعوبة اذا ما راها … فيلق فر قبل وخز العوالي
يحسبون الكماة من مقلتيها … سيف لحظ مقرب الاجال
فاذا كان في الديار حسان … تحتمي بالحاظ والاكفال
من سقام ولوعة وغرام … وعويل وكثرة البلبال
لم يحمهن من كل خصم … بالزوايا والعضب والعسال
كيف لا اندب الحسان وابكي … طللا قد عفى وسفهن خالي
يا كريم الاباء قد شيب يومي … بنكود قد مررت كل حالي
واذا ما قصدت نحو كريم … لنال يحول دون منال
ليت شعري لم لا يجيزون نظمي … وانا ناظم العقود اللالي
ويجيزون نظم من هو دوني … ونسيج التشبيه والامثال
ليتني لا مدحت من اهل دنياي … سوى المصطفى واكرم ال
نافعي في الزمان مدحي طه … وعلى زين المقام العالي
والحسين من بنظم مدحي … لهما احتمي من الاهوال
والبتول التي اجل نساء الد … نيا وابهى من كل ذات جمال
وبنيها الباقين كل شريف … مثل باز المطهم المفضال
وفطن اروع عباب خضم … مروي اللدن من دم الابطال
[illegible] بحار ما به ندم … اذا ما جاد قبل السوال

كل من لا يقيم حب ال البيت … وان عز مدركا الامال
وصلاتي على النبي واله … ما تغنى الحمام فوق الضال
وعلى صحبه ومن والاه ما … اشمخرت معاقل الاوعال

Copyright © King Saud University